كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية  
عن عائشة رضي الله عنها قالت :

كانت قريش تصوم عاشوراء في الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه . فلما هاجر إلى المدينة ، صامه وأمر بصيامه . فلما فرض شهر رمضان قال : " من شاء صامه ، ومن شاء تركه "

رواه مسلم